

البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

**The Factorial Structure Of The Psychological
Adjustment Scale For Secondary School Teachers In
The Light Of Some Demographic Variables**

مقدم من

أمنية راضى محمد طلب

إستكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير فى التربية

تخصص صحة نفسية - (نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

أ. م. د / محمد حامد زهران

م. د / مروة محمد حسن

أستاذ الصحة النفسية المساعد

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسي

كلية التربية جامعة حلوان

كلية التربية جامعة حلوان

المستخلص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (232) معلم ومعلمة وقد تراوحت أعمارهم بين (23_60) عام وذلك للعام الدراسي 2021، وقد طبق مقياس التوافق النفسي للمعلم (إعداد الباحثة) على عينة البحث الأساسية.

وقد أظهرت النتائج: وجود أربعة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير التوافق النفسي وهم (الانفعالي، الاجتماعي، والقيمي، والتوافق مع الذات).

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين علي مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين علي مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

Abstract

This research aimed at revealing the factors contributing to the psychological adjustment of secondary school teachers in the light of some demographic variables .basic sample of this research comprised (232) male and female teachers between(23_60) years during the scholastic year 2021.Perceived the teacher's psychological adjustment scale (prepared by the researcher) was administered to the basic sample. Results revealed that there were four main factors contributing to measuring perceived psychological adjustment(Emotional compatibility .Social compatibility. compatibility with values.and Self compatibility. There were no statistically significant differences between the mean scores attained males and females secondary school teachers on total score of the perceived psychological adjustment scale or its subscales. There were no statistically significant differences between the mean scores attained.to the variable of academic specialization.

مقدمة

يعد التوافق النفسي من المحاور التى ما زالت تلقي إهتماماً كبيراً فى مجال علم النفس، ومحوراً أساسياً لمعظم الدراسات فى مجال الصحة النفسية، ويرجع السبب فى ذلك الى أن التوافق له أهمية كبيرة فى حياة الافراد والمجتمعات، ذلك لان ظهور أفراد غير متوافقين داخل أى جماعة معينة يقف عائقاً أمام بلوغ الاهداف التى ينشدها المجتمع، كما أن الشخصية القادرة على التصرف فى مواقف الحياة المختلفة تصبح فاعلة للمجتمع الذى تعيش فيه، وحيث أن المعلم يمثل عنصراً مهماً وبارزاً فى العملية التعليمية فإن ذلك الأمر يستدعى تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية وتوفير الامكانيات المادية والمعنوية لدى المعلم والتى تقوم بدورها بتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو مهنته ويكون أكثر تفاعلاً مع ذاته ومع الآخرين، وأكثر حرصاً على تحقيق أهداف المدرسة التى يعمل بها، وعليه فإن مهنة التعليم تتطلب أن يكون المعلم متزناً قادراً على مواجهة الضغوط، ويعد العمل داخل المدرسة وما بها من واجبات ومسؤوليات نحو المحيطين من الزملاء والطلاب ورئيس العمل من أهم الميادين التى ينبغى أن يحقق فيها أكبر قدر من التوافق النفسي، لانه يقضى نسبة كبيرة من وقته بها، ويؤثر ذلك التوافق بشكل كبير على حياته ومكانته فى المجتمع، ولقد جاءت المهنة لتلبي حاجته الاجتماعية، والنفسية، وتكوين مشاعر إيجابية كثيرة فى النفس البشرية، إن المعلم شأنه شأن أى فرد فى المجتمع يؤدى دوراً هاماً ولا يستطيع القيام بهذا الدور إلا إذا كان متوافقاً مع نفسه، وقادراً على إقامة علاقات إجتماعية سليمة مع المحيطين. لذلك وجب دراسة التوافق النفسي للمعلم، وعلى هذا الاساس فإن المعلم المتمتع بتوافق نفسي سوى هو المعلم القادر على إشباع حاجاته الأساسية بصورة مرضية، ولا تلحق الضرر بالمحيطين به سواء المجتمع أو المدرسة ويؤدى مهامه على أكمل وجه، ولديه شعور بالمسؤولية.

مشكلة الدراسة

وجدت الباحثة بطبيعة عملها كمدرسة أن المعلمين بحاجة الى درجة أعلي من التوافق النفسي حتى يتمكنوا من أداء الدور المنشود منهم على أكمل وجه، ونظراً لما يحتله التوافق النفسي من أهمية كبيرة في تحديد كثير من خصائص الفرد سواء أكانت نفسية أو انفعالية أو إجتماعية، وبما لذلك من تأثير على قدرة المعلم علي أداء عمله، وبالتالي ينعكس على مجتمعه من زملائه، وطلابه، ورؤسائه في العمل، حيث اهتمت عديد من الدراسات السابقة بموضوع التوافق النفسي وعلاقته بكثير من المتغيرات النفسية والسلوكية، حيث كشفت دراسة علي الشاعر (2014) أنه توجد فروق بين معلمي القسم الادبي ومعلمي القسم العلمي لصالح معلمي القسم الادبي، وتوصلت أيضاً دراسة فاطمة أبوزيد (2017) عن إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال الرضا الوظيفي للمعلمين، وجاءت نتيجة دراسة Radaha.2018 الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق تعزو لمتغيري (النوع والخبرة).

عندما يتمتع المعلم بدرجة من التوافق النفسي يصبح شعلة من النشاط داخل الفصل، وقادراً علي مسيطرة كل جديد في تطورات العملية التعليمية، بل وقدوة حسنة بين زملائه، لذلك وجب الإهتمام وتسهيل الضوء على التوافق النفسي للمعلم بشكل أكثر دقة، فأصبح من الضرورة أن تتوفر مقاييس تساعد في كشفه بصورة دقيقة في البيئات الإنسانية المختلفة، وتظهر مشكلة الدراسة الحالية في افتقار المكتبة العربية عامةً والمكتبة المصرية خاصةً إلى مقياس يقيس التوافق النفسي لدى المعلم، حيث لاحظت الباحثة من خلال الدراسات التي اطلعت عليها مثل دراسة (Jarrar Ahmad.Mohd Khan.2016)، ودراسة محمد عبد الله دوليب (2016)

، دراسة (Radha Rani. Ujjwal.2018)، دراسة عبد الجواد ابو بكر وابو بكر المبروك (2020). وضحت هذه الدراسات التوافق النفسي مع متغيرات أخرى مثل (الرضا الوظيفي، مفهوم الذات)، أما الدراسات الاجنبية فقد قامت بدراسة التوافق النفسي من خلال متغيرات مختلفة مثل (النوع _ المؤهل الدراسي _ الخبرة).

- وعلى هذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى تساؤل رئيسي وهو: إلى أى مدى تحقق البناء العاملي لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم؟ وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية:
- ما طبيعة البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم من خلال مؤشرات صدق وثبات المقياس؟
 - إلى أى مدى تختلف متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم وأبعاده الفرعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).
 - إلى أى مدى تختلف متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم وأبعاده الفرعية طبقاً للتخصص الأكاديمي (العلمي - الأدبي).

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن طبيعة البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
3. الكشف عن وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي تعزى الى متغير النوع (ذكور - إناث).
4. الكشف عن وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسيتعزى الى متغير التخصص (علمي - أدبي).

أهمية البحث

تحدد أهمية البحث الحالي فى الكشف عن البناء العاملي لمقياس التوافق النفسي للمعلم، ويتحدد من خلال جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي ويتضح ذلك فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. ترجع أهمية البحث الى أنه يلقي الضوء على متغير التوافق النفسي للمعلم وما يترتب عليه من نتائج يمتد أثارها على الطلاب والعملية التعليمية ككل.
2. نظراً لقلة الدراسات التى تناولت العوامل المسهمة فى التوافق النفسي للمعلم فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لمعرفة احتياجاتهم والمشاكل التى يتعرضون لها فى ميدان العمل حسب علم الباحثة.

3. إن هذه الدراسة تجرى على معلمى المرحلة الثانوية حيثُ يتعاملون مع مراقبين تصل طاقاتهم العقلية والجسدية والانفعالية مداها، وهؤلاء المراقبين يبحثون من خلال معلمهم عن حلول لمشكلاتهم، ولن يتحقق ذلك ما لم يكن المعلمون أنفسهم متوافقين نفسياً.

4. تحديد البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي للمعلم ومدى مطابقتها للنماذج المقترحة التى خلصت لها الدراسات السابقة.

الاهمية التطبيقية:

1. إعداد مقياس للتوافق النفسي للمعلم يمكن أن يكون أداة لبحوث لاحقة تتناول هذا الجانب فى المعلم.
2. تعتبر نتائج الدراسة تغذية راجعة للمعلم ليتعرف على مستوى توافقه النفسي.
3. قد تسهم الدراسة فى إعداد برامج إرشادية خاصة بالمعلمين لتنمية التوافق النفسي لدى المعلم.
4. يوفر البحث أداة تتمتع ببنية عاملية قوية ذات خصائص سيكومترية متميزة لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات الإجرائية التالية:

البنية العاملية: Factorial Structure

يقصد بها مجموعة العوامل الافتراضية الكامنة التي تقف خلف مجموعة من المفردات الاختبارية أو المقاييس أو المتغيرات بصفة عامة، ويعتبر شكل من أشكال صدق البناء يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملي. (زينة مهمل، 2015: 32).

الصدق: Validity

يقصد بالصدق ما يقيسه الاختبار وإلى أى حد ينجح فى قياسه ويتصل هذا بمدى وصولنا إلى تنبؤ دقيق أو استنتاج صحيح من الدرجة التى يحصل عليها المفحوص فيالاختبار (فؤاد ابو حطب، امال صادق، 2008، 165)

الثبات: Reliability

يقصد بمصطلح الثبات في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وأطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، ولا بد للباحث أن يحدد درجة الموثوقية في بيانات الاختبار كما تتمثل في اتساق القياسات أو الملاحظات التي يحصل عليها. (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، 2008، 135)

التحليل العاملي: Factor Analysis

ينتمي منهج التحليل العاملي إلى فئة المناهج المتعددة المتغيرات، ويعتمد على الفروق الفردية كما تتمثل في عدد كبير من الاختبارات والمقاييس تطبق على نفس المفحوصين في ظروف موحدة أو مقننة، وذلك لتحديد المصادر المشتركة للاختلاف أو التباين كما تتمثل في انتظام الفروق الفردية في درجات بعض هذه الاختبارات أو كلها. (فؤاد أبو حطب، 1992: 103-102)

المتغيرات الديموغرافية: Demographic Variables

يطلق عليها بعض الدارسين بالبيانات الأولية أو الشخصية، وهي مهمة لمعرفة مدى تأثير هذه المتغيرات على أي مجال أو متغير آخر في الدراسة، ولتوضيح العلاقة بينها (فايزة القبلان، 2018: 60).

التوافق النفسي: Psychological Adjustment

وعرف أيضاً السلوك التوافقي على أنه تبنى الفرد لاستراتيجيات جديدة من السلوك لحل الصراعات والمشكلات والعقبات التي تواجهه، وذلك من أجل تحقيق الرضا والانسجام مع البيئة (Fancourt.Stepto.2018:45).

كما عرف أيضاً أنه مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الفرد لمواجهة الضغوط أو تفاديها في مواقف الحياة المختلفة، والتي يعتاد عليها ويكررها، وينظمها، ويغيرها في اتجاه إحداث التناسق بينه وبين بيئته، بما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا النفسي (Kitayama et al..2018:38).

وعلى هذا تعرفه الباحثة علي أنه التوافق عملية دينامية مستمرة يحاول فيها المعلم التوازن بين رغباته الذاتية والقيم السائدة في مجتمعه بلا تصادم بينهما حيث تمكنه من التعامل مع المحيطين به من معلمين وزملاء ورؤساء بطريقة _سليمة تحقق له ذاته..

الإطار النظري:

يعد التوافق النفسي من المتغيرات الحيوية في علم النفس الايجابي، وأصبح وجوده وتنميته من متطلبات التفاعل الاجتماعي البناء داخل الاسرة والعمل والمجتمع، وقد عرف العلماء التوافق النفسي من خلال مجموعة من التعريفات المختلفة ومنها: أنه ورد في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (معجم الوسيط، 2004:1047).

اما في لسان العرب فالتوافق مأخوذ من وفق الشيء أى لائمه وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقا (ابن منظور الانصاري، 1988:48).

يرى لازاروس أن التوافق هو: ”سلوك الفرد إزاء الضغوط الاجتماعية والشخصية التي تؤثر بدورها على التكوين والتوظيف النفسي له“ (عبد الرحمن الخالدي، 2001:90). وعرف ستيورات (2003) التوافق النفسي انه ”تعديلات في السلوك او الافكار التي تمكن الكائن من احداث تغييرات بيئية بطريقة تتفق مع بيئته وقدراته الفكرية. Stewart .. S. 2003:11

ويعرفه عبد المطلب القريطى ” بأنه إتران الفرد مع أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات، ويتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم إنسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وأحداث (عبد المطلب القريطى، 2003: 50)

عرف حامد زهران (2005) التوافق بأنه الشعور بالسعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الاولى الفطرية والعضوية والسيولوجية والثانوية والمكتسبة، وبذلك يعبر التوافق عن سلام داخلي حيث لا صراع فيه من ناحية ويتلائم لمطالب النمو في مرحلة المتابعة من ناحية اخرى (حامد زهران، 2005:27).

وعرفه Jonthan.2006 بأنه ” هو حالة الشخص القادر على التكيف مع بيئته المادية والمهنية والاجتماعية لاشباع حاجاته ”(Jonthan.et_al.2006:240)

كما عرفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي التوافق النفسي بأنه ” يعنى أن يحقق الفرد نجاحاً في مواقف حياته المختلفة، كما يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه ». (فرج عبد القادر وآخرون، 2009:352) (إن التوافق حالة ضرورية وخاصة مهمة يجب أن يمتلكها الفرد للتكيف (Barry.2006 ويضيف بارى) والعيش بسلام، لذلك فالتوافق يظهر في المواقف المختلفة من حياة المرء، فهو يظهر في المنزل، الجامعة، الاصدقاء، وفي أماكن العمل Barry.2006:253.

عرف (Hill.2007) التوافق بأنه الحرص على اتخاذ التدابير التي تسعى للتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي والتوافق العاطفي من قبل المعلم الى طلابه. (Hill.2011:317)

كما عرف yusliza.yusoff.2012:357 التوافق بأنه ”ردود الأفعال التي يعدل فيها الفرد من سلوكه لحل صراعاته الداخلية وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية وإحتلاله مكانة جيدة من خلال ما يؤديه مع افراد جماعته ». ويرى روجرز التوافق: ”هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته“ (سامى الختاتنة، 2012:71).

وأيضاً أشارت (فاطمة بويقار وسارة عويّنة، 2018: 35) أن التوافق النفسي هو رضا الشخص عن نفسه وهي مجموعة السلوكيات التي يسلكها الشخص من أجل الإنسجام وتحقيق اهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

وعرف (وليد الدسوقي، 2018:165) التوافق أنه عملية تفاعل مستمرة بين الفرد والبيئة بتناول جميع جوانب حياة الفرد سلوك وبيئة طبيعية واجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث انسجام وتوازن بين الفرد واشباع حاجته الجسمية والنفسية والاجتماعية والاسرية والشخصية والوجدانية.

وعرف (Radha Rani. Ujjwal.2018)التوافق بأنه ” التغلب على العقبات التي تواجه الفرد من أجل التوازن مع بيئته ”(Radha Rani. Ujjwal.2018:222)
معلم المرحلة الثانوية:

هو شخص يحمل درجة البكالوريوس فى العلوم التطبيقية، أو الليسانس فى العلوم الإنسانية، ويقوم بتدريس طلاب مرحلة التعليم الثانوى (15_18) سنة. (على الشاعر، 119:2014)

أبعاد التوافق النفسي

1. التوافق الصحي: هو تمتع الفرد بحالة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية. مع تقبله لمظهره الخارجى والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسى اتجاه قدراته وإمكانياته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت، وقدرته على الحركة والالتزان وسلامة في التركيز، مع الاستمرارية في النشاط، والعمل دون إجهاد، أو ضعف لهمة ونشاطه (زينب شقير، 2003: 5).

وعرفته الباحثة بأنه حالة من تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية مع تقبله لمظهره الخارجى، والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وميله الى النشاط والحيوية، وقدرته على الحركة والالتزان أغلب الوقت.

2. التوافق النفسى: كما أنه عملية دينامية مستمرة بين الفرد وذاته، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة. (زينب غريب وآخرون 2008: 22).

وعرفته هبة المهدي وآخرون ”أنه رضا الفرد عن نفسه، وقبوله لذاته، والإرتياح النفسى أمام قدراته وإمكاناته، وتوافقه مع الوسط المحيط به (هبة المهدي وآخرون، 236:2018).

وعرفت الباحثة التوافق النفسى بأنه عملية دينامية مستمرة يحاول فيها المعلم التوازن بين رغباته الذاتية، والقيم السائدة فى مجتمعه بلا تصادم بينهما، حيث تمكنه من التعامل مع الواقع والبيئة بطريقة سليمة تحقق له ذاته.

3. التوافق الاجتماعي: عرفه عبد المطلب أمين القريطى بأنه ”يعبر عن حسن التوافق مع المجتمع بنظامه، ومؤسساته وأعرافه وتقاليده، وطوائفه وجماعاته وأفراده ويشير أيضاً الى حسن التوافق مع الآخرين فى المجالات الاجتماعية التى تقوم على العلاقات الحوارية بين الافراد منها الاسرة، المدرسة، المهنة. كما يتضمن نجاح الفرد فى عقد علاقات إجتماعية مُرضية، يرضي هو عليها والآخرين بها، ويسعد الطرفان لها، وتتسم هذه العلاقات بالتعاون والحب، والتسامح والاحترام.(ميهوبى مراد، 2011:52)

ينظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجى للفرد أو الجماعة، ويشير إلى أن الفرد عادة يلجأ إلى الانقياد للجماعة للمحافظة على تماسكها ووحدتها والدفاع عنها لتحقيق أمنها ويعتبر أسلوباً ايجابياً للتوافق، أما الخروج على معايير الجماعة والانقياد لبعض جماعات السوء والإضرار بالجماعة وممتلكاتها وإيذاء أفرادها فيعتبر مظهر من مظاهر التوافق السلبي (سامى الختاتنة، 2012:74).

عرفته Crick and Dodge.1994 بأنه ”السلوك الإجتماعى الكفء الذى يسلكه الفرد ليتوافق مع الافراد المحيطين به «

وعرفته الباحثة ”أن يتقبل الفرد الآخرين كما هم ويقدر إيجابياتهم، ويراعى حقوقهم، ومشاعرهم، وأن تتسم علاقاته بهم بالعمق، والثقة المتبادلة، والتفاهم، ويكون لديه الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين، وبعده عن الأنانية.

4. التوافق الأسري:

ويتضمن السعادة مع الأسرة التى تتمثل فى الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين أعضائها(محمد عسلى، 2005:20).

5. التوافق المهني:

ويتمثل فى الرضا عن العمل، وارضاء الآخرين فيه، ويتمثل فى الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علماً وتدريباً، والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع رؤساء العمل والزملاء، والاستقلال فى المهنة، والانجاز والكفاءة والانتاج.(فاطمة حولى، 2012:27).

العوامل المسهمة فى التوافق النفسى

هناك عوامل عديدة ومتنوعة لها تأثير على توافق الافراد مع ظروف عملهم، وقد صنفت الباحثة هذه العوامل الى عوامل داخلية متعلقة بالفرد نفسه، وعوامل خارجية متعلقة بالتنظيم والبيئة الخارجية للفرد، وسوف تتناول الباحثة اهم هذه العوامل فى النقاط التالية:

أولا العوامل الداخلية:

وهى العوامل الذاتية التى ترجع للفرد ذاته، مثل الحالة الصحية النفسية، والسمات الشخصية، والعوامل الديموغرافية مثل: السن، والنوع، والخبرة، والقدرات الجسمية، والاستعدادات، والميول.

وسيتم تناول الشرح بالتفصيل لأهم هذه العوامل ومنها:

1. **الصحة الجسمية:** إن الفرد الذى ينعم بصحة جيدة بإستطاعته مواجهة متطلبات التوافق فى عمله، وبذل الجهد المناسب حتى فى مواجهة التوتر والصراعات النفسية التى يتعرض لها، بينما للمرض تأثير سلبي على عملية التوافق النفسى فهو يسبب للفرد التوترات والضغوط النفسية (محمد ربيع، 2010:234)

2. **الروح المعنوية:** ان قدرات الموظف وتناسبها مع متطلبات العمل واحتياجاته تؤدى الى التوافق ورفع الروح المعنوية لديه، وتولد فى نفسه مشاعر الحب والاستمرارية فى العمل (بوعامرزين الدين، وصابر بحرى، 2014:67)

3. **المرونة:** ويقصد بها استجابة الفرد للمؤثرات البيئية الجديدة إستجابات ملائمة تحقق التكيف والتلاؤم بينه وبين البيئة الجديدة، ويغير أسلوب العمل الذى مارسه وأصبح جزء منه بحيث يحقق التجديد، ويتعد عن الروتين والملل، فكما كان الشخص مرناً كان توافقه أسهل وسريعاً فى تقبل التغيرات التى تطرأ على حياته وذاته وعمله ومنظّمته، وهى سلاسة إنسياب أفكار الفرد، وقدرته على تحويل مسار تفكيره، وفقاً لتغير مثيرات الموقف الذى يواجهه-Has sin.2009:23

4. الذكاء: إن المعلم الذى لا يملك ذكاء غير كاف تتولد لديه مشاعر مزعجة تجاه المشكلات التى تواجهه، ويسبب له القلق والارهاق وعدم الاطمئنان والاستقرار فى العمل نتيجة تعرضه للتوبيخ بسبب أخطاء معينة متعلقة بمستوى الذكاء، وقد يترك عمله، أما المعلم الذى يمتلك قدراً من الذكاء فهو يتوافق نفسياً ومهنيًا، ويستطيع تجاوز الصعوبات، وإذا ترك مهنته ذلك لانه وجدها لا تتناسب مع قدراته وإستعداداته فهو محباً للتنوع والتحدى والتجديد، ويبحث عن وظائف تكون على درجة كبيرة من المهارة وتناسب معدل الذكاء لديه (ماهرسكران، 2011:32)

5. الراحة النفسية: إن الشخص الذى يتمتع بالراحة والصحة النفسية هو من يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات التى تصادفه فى أى مجال سواء فى حياته العملية او حياته الخاصة ولديه درجة عالية لإحتمال الاحباط ويطبع شخصيته بالتفاؤل والصمود (بوعامر زين الدين، 2014:68)

6. الميل: وهو الموقف الايجابي تجاه المهنة، واهتمام المعلم بعمل معين يؤذيه بإرتياح وممتعة، فهو شعور المعلم بأنه يفضل أنشطة معينة، وهى تعبر عن حاجات الفرد وسمات شخصيته، والميول مختلفة بين الناس. (ربيع محمد، 2010:254).

ثانياً العوامل الخارجية وتنقسم الى قسمين

العوامل الموجودة داخل بيئة العمل، وهى العوامل التنظيمية التى تختص بالتنظيم الذى يعمل فيه الفرد أو بيئة العمل التى يعيش فيها، ومن أهم العوامل:

1. الظروف الفيزيائية المادية: مثل الاضاءة، والهدوء، والبعد عن الضوضاء (حمدي ياسين، 2008:311)

2. نظام المؤسسة: لابد أن يكون المعلم على معرفة دقيقة بكافة اللوائح والتشريعات والنظام الداخلى للمؤسسة، وأن تكون العلاقة حسنة بين الموظف ونظام المؤسسة ولوائحها الادارية، لان ذلك يساعده على التأقلم والتوافق نفسياً ومهنيًا وإداريًا، ويحقق للموظف التوافق المهني المطلوب (محمود ابو النيل، 2005:175)

3. علاقات العمل: وتشمل علاقة المعلم الموظف برؤسائه الثقة المتبادلة بينهم، وتشعر المرؤسين بالاحترام والتقدير، وعلاقات الموظف بعمله، وهو توافق الموظف

مع اللوائح والقوانين والتشريعات والتنظيمات التي تضعها المنظمة (سمية عمارة،
145:2009)

4. التغير التكنولوجي: وتطويع وسائل الانتاج التي تسهل على الفرد عمله، وتوفر الوقت
والجهد (محمود ابو مسلم، 254:2012)
العوامل الموجودة خارج بيئة العمل:

1. البيئة الخارجية: إن المعلم لا يعيش بمعزل عن مجتمعه فهناك مجموعة من الاسباب
مرتبطة بالبيئة الخارجية تجعله يشعر بمشاعر سلبية، كما أن المعلم مرتبط بجماعات
كثيرة ومتنوعة الاهداف، وهو يحتاج الى توافق نفسي مع كل تلك الجماعات (صلاح
عطا الله، 2009: 43)

2. الحياة العائلية: إن ظروف المنزل والصراع داخل الاسرة يؤثران على التوافق في
مجال العمل (يوسف الزهار، 43:2005)

دراسات سابقة:

دراسة رقية اليعقوبي (2013)

عنوانها « التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمى
المرحلة الثانوية » الى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والرضا
الوظيفي لدى معلمى المرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (250) معلما
ومعلمة من العاملين بقطاع التعليم بمدينة بنى وليد وقد طبقت الباحثة مقياس
عطية هنا (1965) للرضا الوظيفي، مقياس التوافق النفسي التى أعدته الباحثة.
وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور
والاناث فى التوافق النفسي لصالح الذكور بينما لم توجد فروق بين الجنسين فى
الرضا الوظيفي، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
معلمى التخصص الادبي ومعلمى التخصص العلمى فى كل من التوافق النفسي
والرضا الوظيفي.

دراسة علي الشاعر (2014)

بعنوان «التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها» هدفت الى التعرف علي مستوى التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها ومن أهداف الدراسة أيضاً التعرف علي الفروق فى مستوى التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها حسب متغيرات الدراسة من النوع (ذكور، اناث) التخصص (علمي، ادبي) المؤهل (تربوي، غير تربوي) وطبق الباحث مقياس التوافق الانفعالي، اعداد / عثمان عبد الله عثمان (1999) ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، اعداد / عادل اسماعيل عبد الرحمن (1999) ومقياس التوافق المهني اعداد / عبدالله عبد المنعم (1995) وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان عينة الدراسة بشكل عام تعاني من سوء التوافق النفسي وذلك لان متوسط درجات عينة الدراسة لم تصل الي الدرجة الحيادية لمتغير التوافق النفسي ولم تتعدها بمستوى دلالة مناسب. كما توجد فروق لصالح الاناث فهن أكثر توافقاً نفسياً من المعلمين الذكور. كما اوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين معلمى المواد الادبية ومعلمي المواد العلمية لصالح معلمى المواد الادبية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً على مقياس التوافق النفسي عن غيرهم من المعلمين الغير تربويين.

دراسة (Jarrar Ahmad.Mohd Khan.2016)

عنوانها ” التوافق لدى عينة من معلمى المرحلة الثانوية ” هدفت الى الكشف عن وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس التوافق تعزى الى متغيري المؤهل الدراسي والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (447) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية ومقسمين الى (210 ذكور _ 237 إناث)، واستخدم الباحث مقياس Mangal.2000، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس التوافق تعزو الى متغيري (المؤهل الدراسي _ الخبرة).

دراسة (Radha Rani. Ujjwal.2018)

عنوانها "التوافق لدى معلمى المرحلة الثانوية" هدفت الى الكشف عن الفروق بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق ترجع الى متغيرات (النوع، الخبرة، والحالة الاجتماعية، والخبرة)، إستخدم الباحث مقياس Mangal.2000 للتوافق، وكانت عينة الدراسة مكونة من (400) معلم ومعلمة لمرحلة الثانوى، مقسمين الى (256 ذكور_144 إناث)، وقد توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق تعزو لمتغيري (النوع والخبرة)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق تعزو الى متغير الحالة الاجتماعية.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. تنتظم بيئة التوافق النفسي لدى معلمى المرحلة الثانوية في عدة عوامل (تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي).
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي).

حدود البحث:

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: التوافق النفسي، معلمى المرحلة الثانوية، النوع، التخصص.
2. الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية.

3. الحدود الزمنية: طُبّق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022م.

4. الحدود المكانية: طُبّق البحث في مدارس (مدرسة زهراء حلوان الثانوية بنين، مدرسة الزهراء ع / ث بنات، مدرسة الشهيد عبد الباسط حسن الثانوية، مدرسة المختار الثانوية) التابعة لإدارة (المعصرة التعليمية) والواقعة في محافظة (القاهرة).

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أ. منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي - المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق في التوافق النفسي وأبعاده الفرعية لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والتخصص (أدبي، علمي).

ب. عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى جانبين هما:

1. العينة الأولية (عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث): تكونت تلك العينة من (215) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، حيث تم اختيارهم من المدارس الواقعة بمحافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعصرة) التعليمية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (23-60) سنة، بمتوسط عمري (42.11) سنة وانحراف معياري (8.410)، وبواقع (95 معلم، 120 معلمة)؛ وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية للعينة السيكومترية الخاصة بالبحث.

المتغير التصنيفي	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	95	43.66	8.332	44.19%
	الإناث	120	40.88	8.300	55.81%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	65	35.92	7.417	30.23%
	من 10-20 سنة	117	42.73	6.706	54.42%
	أكثر من 20 سنة	33	52.09	4.245	15.35%
التخصص	التخصص الأدبي	125	42.53	8.223	58.14%
	التخصص العلمي	90	41.52	8.674	41.86%

2. العينة الأساسية: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (232) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، والذين تم اختيارهم من المدارس الواقعة بمحافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعصرة) التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (60-23) سنة، ومتوسط عمري (42.54) وانحراف معياري (8.425)، وبواقع (104) معلم، 128 معلمة)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية الخاصة بالبحث.

المتغير التصنيفي	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	104	44.22	8.290	44.83%
	الإناث	128	41.17	8.318	55.17%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	70	36.60	7.908	30.17%
	من 10-20 سنة	128	43.27	6.818	55.17%
	أكثر من 20 سنة	34	52.03	4.196	14.66%

59.05%	8.191	42.89	137	التخصص الأدبي	التخصص
40.95%	8.771	42.03	95	التخصص العلمي	

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكمترية:

مقياس التوافق النفسي لدى المعلم إعداد/ الباحثة:

الهدف من المقياس: إعداد أداة تتحقق بها الخصائص السيكمترية.

خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي:

1. الاطلاع على الأدبيات، والتراث الثقافي للوقوف على الإطار النظري، والدراسات السابقة، والمصادر المتعلقة بالتوافق النفسي لبناء المقياس.
2. الاطلاع على مقياس: مقياس الخامري (1996)، مقياس زينب شقير (2003)، مقياس مقبل (2010)، مقياس زينب عباس (2017).
3. الاطلاع على بعض الدراسات التي إستخدمت مقياس التوافق النفسي، والاستعانة بها في تصميم هذا المقياس، ومن الدراسات التي تم الاطلاع عليها:
- دراسة: محمد الرفوع (2017)، دراسة: مختار بليل وسارة حادي (2017)،
دراسة: وليد الدسوقي (2018)، دراسة: منى سلام (2019)، دراسة محمد قشمر (2019).

4. بعد توافر معلومات حول بناء المقياس قامت الباحثة ببناء المقياس.

5. عُرض المقياس في صورته الاولى على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) لتحديد مدى ارتباط المفردات بالبعد ومدى ملائمة صياغتها وقد تكون من (52) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي بُعد التوافق الانفعالي (11) مفردة والبعد الاجتماعي (14) مفردة وبُعد التوافق القيمي (12) مفردة، وبُعد التوافق مع الذات (15) مفردة.

6. وقد ارتضت الباحثة نسبة اتفاق 90% وذلك لتحديد المفردات.
7. وأسفر صدق المحكمين عن المقياس عن (50) مفردة موزعة على البعد الانفعالي (11)، البعد الاجتماعي (14)، والبعد القيمي (10)، بُعد التوافق مع الذات (15).

أولاً: صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس التوافق النفسي بعدة طرق هي: الصدق الظاهري، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي توضيح للنتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس التوافق النفسي على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم بالنسبة لمحتوى المقياس، وقد تم تعديل المقياس بناءً على آرائهم.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (58) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية مرتفعي الأداء، و(58) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية منخفضي الأداء على مقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة، بتقسيم 27% للأدئين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

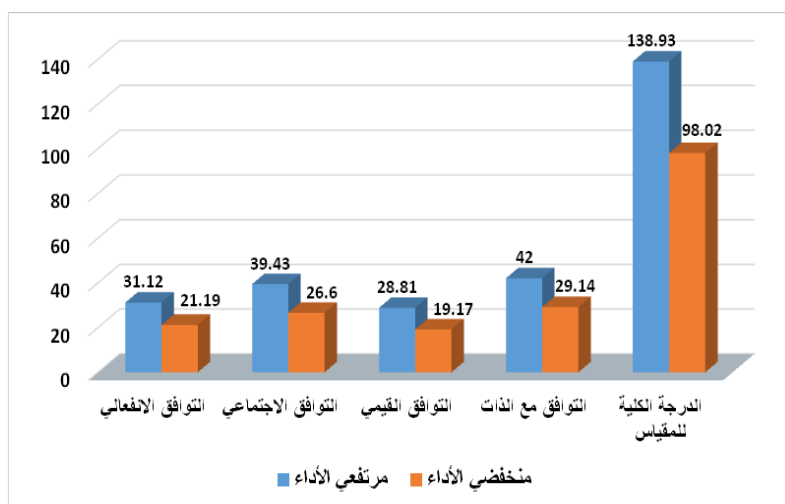
المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوافق الانفعالي	مرتفعي الأداء	58	31.12	0.957	114	34.682	(0.00) دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	58	21.19	1.960			
التوافق الاجتماعي	مرتفعي الأداء	58	39.43	1.339	114	36.690	(0.00) دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	58	26.60	2.301			

(0.00) دال عند 0.001	38.876	114	0.826	28.81	58	مرتفعي الأداء	التوافق القيمي
			1.698	19.17	58	منخفضي الأداء	
(0.00) دال عند 0.001	35.962	114	1.556	42.00	58	مرتفعي الأداء	التوافق مع الذات
			2.236	29.14	58	منخفضي الأداء	
(0.00) دال عند 0.001	40.128	114	4.125	138.93	58	مرتفعي الأداء	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي
			6.579	98.02	58	منخفضي الأداء	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.9800$ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى

دلالة $0.01 = 2.617$

يتبين من الجدول (3) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات المعلمين مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (التوافق الانفعالي، التوافق الاجتماعي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات) في اتجاه المعلمين مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:



شكل بياني (1) الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية.

ج. الصدق العاملي Factor Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشعب مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشعبات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تشعب به مجموعة الاختبارات (علي خطاب، 2007، 137: 138).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

أ. تبويب البيانات ورصدها.

ب. حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها (215) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	***0.606	14	***0.635	27	***0.609	40	***0.470
2	***0.547	15	***0.586	28	***0.521	41	***0.311
3	***0.413	16	***0.427	29	***0.343	42	***0.446
4	***0.217	17	***0.571	30	***0.380	43	***0.629
5	***0.305	18	***0.634	31	***0.660	44	***0.474

0.389**	45	0.606**	32	0.516**	19	0.608**	6
0.334**	46	0.406**	33	0.227**	20	0.563**	7
0.512**	47	0.631**	34	0.443**	21	0.654**	8
0.600**	48	0.623**	35	0.513**	22	0.636**	9
0.519**	49	0.667**	36	0.533**	23	0.548**	10
0.453**	50	0.599**	37	0.491**	24	0.414**	11
		0.503**	38	0.560**	25	0.320**	12
		0.448**	39	0.486**	26	0.470**	13

(*) دال عند مستوى 0.05 (**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.217** - 0.667**)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01؛ وهذا يدل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي؛ وبهذا يظل طول المقياس (50) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

هـ. إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS. V.26) على عينة قوامها (215) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية كما هو موضح في وصف عينة التحقق من الخصائص السيكمومترية لأدوات الدراسة.

وتم الاستناد إلى محك كايزر Kaiser Normalization، وهو محك رياضي في طبيعته اقترح جوتمان (1945) Guttman، وفكرته تعتمد على مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Components التي وضعها هوتلنج Hottelling وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعاً واستخداماً؛ نظراً لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. كما استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر التشبع الجوهرى للبند على العامل دالاً إحصائياً إذا كان يساوي (0.3+) أو أكثر. وبعد ذلك تم إجراء التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون ووايت Hendrickson فيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد وترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباطاً ومتداخلة.

وأُسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس بعد تدوير المحاور عن وجود (13) عاملاً جمعياً جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشعب على هذه العوامل (47) مفردة، وقد حددت الباحثة (4) عوامل فقط وهي العوامل الفرضية التي تمكنت الباحثة من تحديدها من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية، وفسرت هذه العوامل (43.647%) من التباين الكلي المفسر، وقد استبعدت الباحثة العوامل الأخرى لقلة عدد المفردات المتشعبة عليها حيث بلغ عدد مفردات العامل الواحد اثنتين على الأكثر وتحمل نفس المعنى السيكولوجي للأربعة عوامل التي تم اختيارها، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر ماير أوليكن لكفاية وملاءمة العينة (0.801) وهي قيمة أكبر من 0.60 وتدل على مناسبة العينة للاستخدام في الدراسة، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

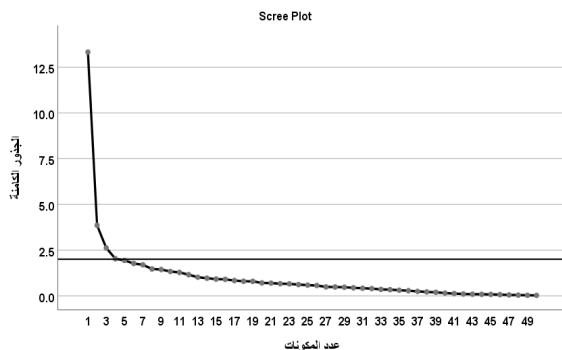
جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل،
والنسبة التراكمية للتباين لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	13.324	26.648%	26.648%
العامل الثاني	3.855	7.71%	34.357%
العامل الثالث	2.618	5.237%	39.594%
العامل الرابع	2.027	4.053%	43.647%
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = 0.801			
اختبار بارتليت = 7757.348 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والرسم البياني (2) يوضح عدد العوامل المستخرجة ***(1):

(1) *** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.



رسم بياني (2) عدد العوامل المستخرجة في مقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة. ويتضح من الرسم البياني (2) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي أربع نقاط أي أن هناك أربع عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العنقودي هو (4) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العنقودي، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العنقودي.

جدول (6)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس التوافق النفسي).

المفردات	العوامل المستخرجة			
	1	2	3	4
38	0.744			
2	0.738			
50	0.61			
19	0.596			
37	0.52			
16	0.516	-0.357	0.327	
15	0.515			
42	0.511			0.38
3	0.494	-0.372	0.355	
40	0.487			

العوامل المستخرجة				المفردات
4	3	2	1	
			0.46	11
-0.394			0.442	30
0.428	-0.338		0.442	26
			0.401	21
			0.389	49
			0.331	23
-0.303			0.33	13
			0.328	47
			0.317	10
				7
				5
				46
		0.928		17
		0.912		25
		0.884		1
		0.654		9
		0.653		43
		0.635		29
		0.623		14
		0.337		24
	0.932			31
	0.931			48
	0.916			27
	0.480		0.31	34
	0.379			33
	0.350			8
	0.349			6
	0.348			45
	0.337			35

المفردات	العوامل المستخرجة			
	1	2	3	4
22	0.308	0.317		
20			0.813	
4			0.782	
12			0.776	
41			0.767	
18	0.329	0.498		
32		0.467		
44	0.36	0.428		
39		0.396		
28	0.359	0.369		
36		0.321		

تم استبعاد المفردات (5، 7، 46) لعدم تشبعها على أي عامل من العوامل المستخرجة، وبهذا يصبح طول الاختبار (47) مفردة، وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (26.648%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (19) مفردة، وهي: 2، 38، 50، 19، 37، 16، 15، 42، 3، 40، 11، 30، 26، 21، 49، 23، 13، 47، 10 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (التوافق الاجتماعي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	38	أنتخلي عن نصيح زميلي حتى لا يتجنبني	0.744
2	2	أشعر بالمسؤولية تجاه المجتمع	0.738
3	50	أنا راضي عن طريقة شرح مادتي العلمية	0.61
4	19	أعتقد أن القوانين السائدة تضمن لي حقوقي	0.596
5	37	أشعر بالخوف الشديد عندما أفكر في المستقبل	0.52
6	16	أحرص علي أداء الفرائض الدينية	0.516
7	15	أعتذر لزميلي اذا تأخرت عن الموعد المحدد	0.515
8	42	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين	0.511
9	3	أنفذ رغباتي حتى لو اضرت بمصالح الآخرين	0.494
10	40	اشعر بانني ليس لدى ما أفنخر به	0.487
11	11	أستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم	0.46
12	30	أحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي	0.442
13	26	أحرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية	0.442
14	21	أصر على تحقيق أهدافي مهما واجهني من صعوبات	0.401
15	49	أحقق أهداف ذات قيمة من خلال عملي	0.389
16	23	أقرأ كلام الله وأحاول العمل به	0.331
17	13	أتمتع بإمكانيات مناسبة في مهنة التدريس	0.33
18	47	أقبل النقد البناء دون حساسية	0.328
19	10	أشعر بالغضب عند تعرضي لموقف معين	0.317

وتعكس مفردات هذا العامل «أنه يتقبل الفرد الآخرين كما هم ويقدر إيجابياتهم، ويراعي حقوقهم ومشاعرهم، وأن تتسم علاقاته بهم بالعمق والثقة المتبادلة، ويكون لديه الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين»، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق الاجتماعي)، ويتضح من جدول (7) أن قيم معامل التشبع تراوحت بين (0.7_0.3) وهي قيم دالة إحصائياً.

العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني (7.71%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (8) مفردات، وهي: 17، 25، 1، 9، 43، 29، 14، 24 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (التوافق الانفعالي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
20	17	يتتابني الفزع عند مواجهة المشكلات	0.928
21	25	يضايقني الشعور بالنقص	0.912
22	1	انفعالاتي هادئة ومستقرة	0.884
23	9	أثق في قدرتي علي اداء مهنة التدريس	0.654
24	43	التحق بدورات اعداد المعلم لتطوير قدراتي	0.653
25	29	اقلق حيال احتمالية وقوع بعض الحوادث	0.635
26	14	عندما أفشل في تحقيق هدف ما فأنتي اكرر المحاولة	0.623
27	24	أشعر بالقلق إذا استدعاني مدير المدرسة	0.337

وتعكس مفردات هذا العامل من أنه قدرة الفرد على التحكم في نفسه وضبط سلوكه، وإنفعالاته عند مواجهة المشكلات وإتخاذ القرارات، بحيث لا تؤثر إنفعالاته على قدرته على التفكير والتخطيط الجيد»، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق الانفعالي). ويتضح من جدول (8) أن معامل التشبع تراوحت بين (0.3_0.9) وهي قيم دالة إحصائياً.

العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (5.237%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (10) مفردات، وهي: 31، 48، 27، 34، 33، 8، 6، 45، 35، 22 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (9)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (التوافق القيمي).

معامل التشبع	المفردات	رقم المفردة في الصورة الأولى	رقم المفردة
0.932	أقدر أي شخص لكونه انسان في المقام الاول	31	28
0.931	لو اتيح لي ترك مهنة التدريس لفعلت	48	29
0.916	أمارس الكذب لأن الناس يكذبون	27	30
0.480	احاول أن أوفي بوعدتي مع زملائي	34	31
0.379	اشعر بالخوف من اشياء أعلم انها قد لا تضرني	33	32
0.350	إيماني بالله يساعدني على التعايش مع المجتمع	8	33
0.349	أحترم رأي زملائي وأعمل به إن كان صائباً	6	34
0.348	اعانى من الشعور بالنقص في أداء مهنتي	45	35
0.337	يزعجني اختفاء بعض القيم الاجتماعية	35	36
0.317	تربطني علاقات طيبة بزملائي	22	37

وتعكس مفردات هذا العامل من أنه تمثل الفرد للقيم الدينية والخلقية للمجتمع، وأن يتخذهم معياراً لسلوكه كالصبر عند نزول المصائب والصدق في التعامل مع الناس «»، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق القيمي).

ويتضح من جدول (8) ان معامل التشبع تراوحت بين (0.3_0.9) وهى قيم دالة إحصائياً.

العامل الرابع:

ويفسر العامل الرابع (4.053%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (10) مفردات، وهى: 20، 4، 12، 41، 18، 32، 44، 39، 28، 36 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولى للمقياس). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (10)

معاملات تشبع مفردات العامل الرابع (التوافق مع الذات).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
38	20	يمكنني تقبل الافكار الجديدة في التدريس	0.813
39	4	أتوقع النجاح فيما أقوم به من نشاطات	0.782
40	12	أتجنب الاساءة الى الاخرين	0.776
41	41	أشعر بالضيق عندما توجه لي انتقادات	0.767
42	18	أشارك زملائي في أفراحهم وأحزانهم	0.498
43	32	مهنتي تقلل احترام الناس لي	0.467
44	44	اعتقد ان زملائي يضيعون وقت العمل	0.428
45	39	يؤلمني تأثير المجتمع المصري بقيم مجتمعات اخري	0.396
46	28	أرغب في الاستمرار في مهنتي رغم مصاعبها	0.369
47	36	أجتهد لإيجاد حلول لمشكلاتي في العمل	0.321

وتعكس مفردات هذا العامل أنه شعور المعلم بقيمته الشخصية وأن له من الامكانيات والقدرات ما يساعده على أداء مهنته على أكمل وجه"، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق مع الذات). تراوحت قيم معامل التشبع بين (0.3_0.8) وهي قيم دالة إحصائياً.

ثانياً: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (215) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (11) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي
إعداد/ الباحثة.

الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الارتباط بالبعد	الدرجة	البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الارتباط بالبعد	الدرجة	البعد
0.611	0.679	6	البعد الثالث (التوافق) (القيمي)	0.550	0.663	2	البعد الأول (التوافق) (الاجتماعي)
0.651	0.702	8		0.417	0.529	3	
0.510	0.563	22		0.550	0.543	10	
0.615	0.786	27		0.411	0.447	11	
0.667	0.842	31		0.470	0.516	13	
0.410	0.556	33		0.589	0.637	15	
0.640	0.660	34		0.427	0.533	16	
0.631	0.659	35		0.519	0.597	19	
0.386	0.554	45		0.442	0.487	21	
0.607	0.795	48		0.534	0.553	23	
0.211	0.615	4	البعد الرابع (التوافق مع الذات)	0.489	0.445	26	البعد الثاني (التوافق) (الانفعالي)
0.322	0.718	12		0.382	0.487	30	
0.632	0.709	18		0.607	0.661	37	
0.218	0.639	20		0.507	0.630	38	
0.523	0.595	28		0.472	0.512	40	
0.605	0.698	32		0.444	0.461	42	
0.662	0.616	36		0.510	0.532	47	
0.450	0.562	39		0.509	0.508	49	
0.311	0.711	41		0.451	0.541	50	
0.478	0.562	44		0.606	0.817	1	
				0.644	0.810	9	البعد الثاني (التوافق) (الانفعالي)
				0.640	0.797	14	
				0.569	0.811	17	
				0.486	0.525	24	
				0.561	0.784	25	
				0.342	0.569	29	
				0.636	0.802	43	

(**) . دال عند مستوى 0.01

(*) . دال عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول (11) أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (47) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه وحذف المفردات (5، 7، 46).

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (215) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، والجدول (12) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (12)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

المحاور	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	1	**0.583	**0.701	**0.447	**0.900
البعد الثاني	**0.583	1	**0.559	**0.371	**0.760
البعد الثالث	**0.701	**0.559	1	**0.441	**0.843
البعد الرابع	**0.447	**0.371	**0.441	1	**0.678
الدرجة الكلية للمقياس	**0.900	**0.760	**0.843	**0.678	1

(*) دال عند مستوى 0.05 (**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (12) تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ،

على عينة قوامها (215) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (13)

معاملات ثبات مقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

المحاور	عدد المفردات	التجزئة النصفية "سبيرمان براون"		معامل ألفا- كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول	19	0.817	0.900	0.866
البعد الثاني	8	0.849	0.918	0.884
البعد الثالث	10	0.835	0.910	0.869
البعد الرابع	10	0.856	0.922	0.842
المقياس ككل	47	0.921	0.959	0.937

ويتضح من خلال جدول (13) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام. تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.84_0.93) وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكمترية من (47) مفردة موزعة على (4) عوامل تهدف إلى قياس التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية؛ ويتطلب من معلمي المرحلة الثانوية قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (3-1) للمفردات السلبية، و(1-3) للمفردات الإيجابية، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (141) درجة، بينما بلغت أقل درجة (47).

جدول (14)

توزيع المفردات على الأبعاد المُستخرجة لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات السلبية	أرقام المفردات الإيجابية
البعد الأول (التوافق الاجتماعي)	19	10، 40، 42، 37، 3، 38	21، 26، 30، 11، 50، 16، 15، 19، 2 47، 13، 23، 49
البعد الثاني (التوافق الانفعالي)	8	24، 29، 25، 17	14، 43، 9، 1
البعد الثالث (التوافق القيمي)	10	45، 33، 27، 48	22، 35، 34، 8، 6، 31
البعد الرابع (التوافق مع الذات)	10	32، 41	36، 39، 28، 44، 18، 12، 4، 20

خطوات إجراء البحث:

1. اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:
1. تحديد مشكلة البحث.
2. قامت الباحثة بتجميع الأطر النظرية الخاصة بالبحث وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات البحث في البيئة العربية والأجنبية.
3. إعداد وبناء أداة البحث في صورتها الأولية والمتمثلة في مقياس التوافق النفسي للمعلم إعداد الباحثة
4. التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة قبل التطبيق النهائي لها.
5. التطبيق على العينة الأساسية وهم معلمو المرحلة الثانوية.
6. تقديم تفسير منطقي للنتائج.
7. الخروج بتوصيات مناسبة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.

3. اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

5. التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "تتنظم بيئة التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في عدة عوامل"، وتم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التوافق النفسي كما هو موضح في الجداول أرقام (5، 6، 7، 8، 9، 10)، فقد دلت النتائج على وجود أربعة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير التوافق النفسي وهي: التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الفرض الأول الى وجود اربعة عوامل تسهم فى قياس متغير التوافق النفسي وهى: التوافق الانفعالى، التوافق الأتجتماعى، التوافق القيمي، التوافق مع الذات وتتفق هذه النتيجة مع ما تم عرضه فى المفاهيم النظرية حيث يرى (Kitayama et al..2018) أن السلوك التوافقى هو مجموعة من السلوكيات الإيجابية التى يقوم بها الفرد لمواجهة الضغوط أو تفاديها فى مواقف الحياة المختلفة والتى يعتاد عليها ويكررها، وينظمها، ويغيرها فى إتجاه إحداث التناسق بينه وبين بيئته بما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا النفسي.

ويؤكد أصحاب النظرية الأنسانية أن يعنى الفاعلية وتحقيق الذات، والادراك الفعال للواقع وهذا يؤدي بالفرد الى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين (بلحاج فروجة، 2011:116).

فقد أظهرت نتيجة دراسة (Nichlass&Romos.2007) أن الطلاب الذين لديهم توافق أعلى كانت لديهم فاعلية ذاتية أعلى، وأن هناك ارتباط دال موجب بينهم أى أنه كلما ارتفع مستوى التوافق إرتفع مستوى الفاعلية الذاتية.

وهذا ما تؤكدته دراسة بشير مهنا (2010) من وجود ارتباط موجب بين التوافق النفسي والأمن النفسي، واتسقت نتيجة الفرض الأول مع نتيجة دراسة (Nigde omer. 2019) أنه يمكن التنبؤ بدرجة توكيد الذات من خلال أبعاد التوافق (التوافق الانفعالي، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأكاديمي).

ويتضح من هذا أن للتوافق النفسي دور مهم ومؤثر في مختلف مجالات الحياة مثل (الصحة النفسية، المجال التربوي، العلاج النفسي).

ويشير بعض الباحثين للتوافق النفسي وأبعاده الى أنه التوازن بين الرغبات الذاتية والقيم السائدة في المجتمع بلا تصادم بينهم، وتتفاعل أبعاد التوافق النفسي مع بعضها البعض لخلق حالة من الرضا واكتمال جوانب الشخصية الايجابية التي تستطيع التأقلم مع ظروف البيئة المحيطة بها، ويعتبر البعد الذاتى والبعد الاجتماعى هما البعدان الأساسيان ويضاف اليهما البعد الجسمى، وذلك لأن الفرد وحدة نفسية إجتماعية نفسية (Fancourt.Stepto.2018).

وقد اجتمعت كل الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت دراسة التوافق النفسي بأن المصطلح متعدد الأوجه وأنه يتضمن بالأساس أبعاد (إجتماعية، انفعالية، قيمية، وذاتية).

وبناء عليه يستخلص مما سبق تحقق نتيجة الفرض الأول يتسق مع الإطار النظرى والدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي.

2 نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثانى على أنه ” توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) ”، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ”ت

” T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):

جدول (15)

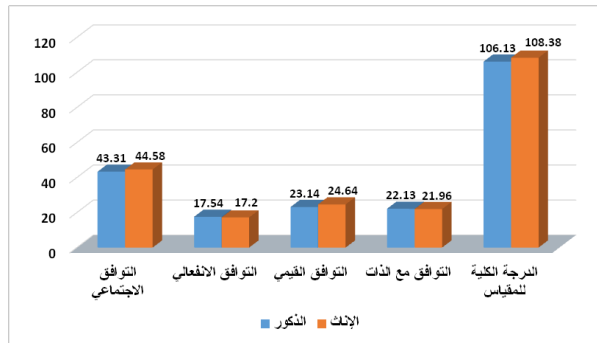
الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (ن=232).

المحاور	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	ذكور	104	43.31	6.708	230	-1.553	0.122) غير دالة إحصائياً
	إناث	128	44.58	5.753			
التوافق الانفعالي	ذكور	104	17.54	2.360	230	1.071	0.285) غير دالة إحصائياً
	إناث	128	17.20	2.382			
التوافق القيمي	ذكور	104	23.14	3.711	230	-3.198	0.002) دالة عند 0.01
	إناث	128	24.64	3.404			
التوافق مع الذات	ذكور	104	22.13	3.104	230	0.479	0.632) غير دالة إحصائياً
	إناث	128	21.96	2.418			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	104	106.13	13.993	230	-1.332	0.184) غير دالة إحصائياً
	إناث	128	108.38	11.822			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (230) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (230) = 2.576

والشكل البياني (3) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):



شكل بياني (3) الفروق في الأداء على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعاً للنوع (ذكور، إناث).

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (15) والشكل البياني رقم (3) يتضح تحقق الفرض الثاني جزئياً، حيث بلغت قيم «ت» المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (1.071، 0.479، -1.332، -1.553) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 230، عدا قيمة «ت» في حالة بعد التوافق القيمي فقد بلغت (-3.198) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ وتمثل نتائج الفرض الثاني فيما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق الانفعالي لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق القيمي لدى معلمي المرحلة الثانوية لصالح الإناث (المتوسط الأعلى).
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق مع الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية.

تفسير نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

كشفت نتائج الفرض الثانى عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسى وأبعاده الفرعية تعزى لإختلاف النوع (ذكور، إناث) بإختلاف البعد القيمي والذى أثبت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على بُعد التوافق القيمي لدى معلمى المرحلة الثانوية لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة ماتم عرضه فى المفاهيم النظرية، حيث أكدت بعض الدراسات السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى التوافق النفسى.

فقد إتفقت نتيجة الفرض الحالى مع نتيجة دراسة حورية شرقى (2017) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى التوافق النفسى، كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة أمانة بن فرحان (2017) والتي اوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسى تعزى لمتغير النوع (الذكور والإناث)، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة حكيمة باكينى وسارة رمضانى (2017) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسى لأفراد العينة تعزى لمتغير النوع، وجاءت نتيجة دراسة فاطمة بويقار وسارة عويىنة (2018) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير النوع، وهذا ما يقره الفرض الحالى موضع الدراسة، كما إتفقت أيضاً نتيجة الفرض الحالى مع نتيجة دراسة فوزية الحاج (2020) والتي توصلت الى عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لخصائص النوع (ذكور، إناث) فى التوافق النفسى.

كما إختلفت نتائج الفرض الحالى مع ما جاء فى دراسة مرفت عبدربه (2010) والتي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث فى التوافق النفسى وأبعاده لصالح الذكور.

وتوصلت أيضاً نتيجة دراسة رقية اليعقوبى (2013) الى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس التوافق النفسى ولصالح الذكور وهذا ما يختلف مع نتيجة الفرض الحالى.

وكانت من نتائج الدراسات التي اختلفت أيضاً مع نتيجة الفرض الحالي نتيجة دراسة حسن جبر (2015) ودراسة ريم الكيريدس (2016) حيث وُجد أنه توجد فروق دالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور. وجاء من نتائج الفرض الحالي أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات معلمي المرحلة الثانوية على بُعد التوافق القيمي لصالح الاناث، إتفقت نتيجة هذا الفرض الجزئي مع نتيجة دراسة الجعفري (2002) والتي توصلت الى وجود فروق بين الذكور والاناث في القيم لصالح الاناث، كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة حميد (2016) والتي توصلت الى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث في القيم الاجتماعية لصالح الاناث، كما إتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة حورية شرقي (2017) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق في متوسطات درجات الذكور والاناث في القيم الجمالية لصالح الاناث

، وجدت الباحثة نتائج دراسات توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي أبعاد مقياس التوافق النفسي تعزى الى متغير النوع (ذكور، اناث) لصالح الاناث ومن هذه الدراسات دراسة (Feulner Patricia 2004) ودراسة (Borach Ronald 2006) التي أشارت الى أن الاناث أكثر توافقاً نفسياً وإجتماعياً من الذكور.

ومن الدراسات التي جاءت نتائجها أيضاً لصالح الاناث دراسة عايذة صالح وعبد العظيم الصدر (2013) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ولصالح الاناث، كما جاءت أيضاً نتيجة دراسة علي الشاعر (2014) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع ولصالح الاناث وكانت نتيجة دراسة إياد الشوارب (2017) قد توصلت أيضاً الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث. وبناء على ذلك وما أسفرت عنه النتيجة الحالية، وما أتفق مع نتائج البحوث والدراسات السابقة وما اختلف معها، يتضح من نتائج الجدول السابق عدم تحقق نتائج هذا الفرض كلياً حيث أظهرت النتائج عكس ذلك، فقد اتضح عدم وجود فروق تعزى

لمتغير النوع (ذكور - إناث)، فقد إتفقت بعض الدراسات مع نتيجة هذا الفرض، وجاءت نتائج بعض الدراسات مخالفة للفرض الحال، وترى الباحثة أنه قد يرجع هذا الاختلاف الى إختلاف عينة هذه الدراسات (طلاب جامعة) عن عينة البحث الحال (معلمين)، وقد يرجع هذا الإختلاف أيضاً الى البيئة التي تم تطبيق الدراسة عليها من البيئات العربية عامة الى البيئة المصرية خاصة.

ومما سبق يتضح أن قدرة الفرد على الانصياع لمعايير المجتمع، ومسايرة قيمه ومبادئه، والانصياع لتلك المعايير والقيم يجعله أكثر قدرة على التوفيق بين قيمه الذاتية وقيم المجتمع أو الجماعة التي ينتمي إليها، وهو ما يتطلب قدرًا من الخضوع كسمة من سمات شخصيته، وهذا القدر من الخضوع قد يتوافر لدى الإناث أكثر من الذكور بفعل الثقافة الشرقية، والتنشئة الاجتماعية التي تحاول صبغ الإناث بصبغة الخضوع والانصياع لمعايير المجتمع الذكوري.

3 نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي) »، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار « ت » T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):

جدول (16)

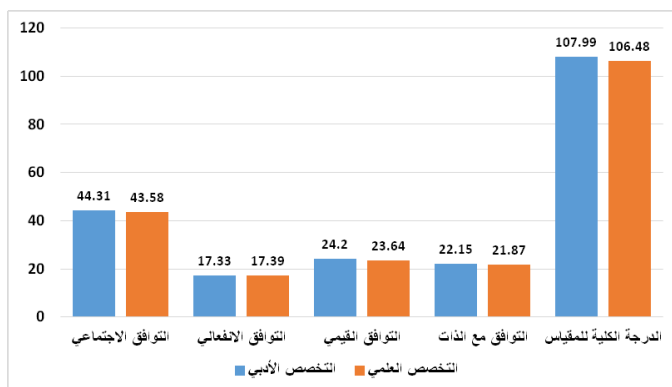
الفروق بين معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعاً للتخصص (ن=232).

المحاور	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	الأدبي	137	44.31	6.209	230	0.876	غير دالة إحصائياً (0.382)
	العلمي	95	43.58	6.237			
التوافق الانفعالي	الأدبي	137	17.33	2.414	230	-0.192	غير دالة إحصائياً (0.848)
	العلمي	95	17.39	2.326			
التوافق القيمي	الأدبي	137	24.20	3.605	230	1.151	غير دالة إحصائياً (0.251)
	العلمي	95	23.64	3.623			
التوافق مع الذات	الأدبي	137	22.15	2.746	230	0.763	غير دالة إحصائياً (0.446)
	العلمي	95	21.87	2.741			
الدرجة الكلية للمقياس	الأدبي	137	107.99	12.872	230	0.874	غير دالة إحصائياً (0.383)
	العلمي	95	106.48	12.861			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (230) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (230) = 2.576

والشكل البياني (4) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):



شكل بياني (4) الفروق في الأداء على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعاً للتخصص.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (16) والشكل البياني رقم (4) يتضح عدم تحقق الفرض الثالث، حيث بلغت قيم «ت» المحسوبة للفروق بين المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (0.876، -0.192، 1.151، 0.763، 0.874) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستوي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 230، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية، وتتمثل نتائج الفرض الثالث فيما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق الاجتماعي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق الانفعالي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق القيمي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق مع الذات.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

كشفت نتائج الفرض الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية، أتفقت نتائج الفرض الحالي مع ماتم عرضه في المفاهيم النظرية والدراسات السابقة. فإتفقت نتيجة الفرض الحالي مع نتيجة دراسة أحمد راشد (2011) حيث توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص،

كما إتفقت نتيجة هذا الفرض أيضاً مع نتيجة دراسة خولة حاتم، ونصر العلي (2015) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص. كما أتفقت أيضاً هذه النتيجة مع نتيجة دراسة على قشمر (2019) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تعزى لمتغير التخصص.

كما إختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة نبيلة أكرم (2019) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، كما إختلفت أيضاً مع دراسة سمية عليوة (2017) والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص القسم الأدبي. بناء على ذلك وما أسفرت عنه النتيجة الحالية وما أتفق مع نتائج البحوث والدراسات السابقة وما أختلف معها يتضح من نتائج الجدول السابق عدم تحقق نتائج هذا الفرض كلياً حيث أظهرت النتائج عكس ذلك، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي بالنقاط التالية:
1. توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول التوافق النفسي لدى المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.
 2. تركيز برامج التوعية النفسية والاعلامية على أهمية التوافق النفسي لدى المعلم.
 3. ضرورة استخدام عدة طرق للبحث في صدق البناء العاملي للاختبارات والمقاييس للتأكد من موثوقيتها وسلامة نتائجها.
 4. ضرورة استخدام عدة معايير للحكم على عدد العوامل المستخرجة للمقاييس المختلفة وعدم الاكتفاء بالأساليب التقليدية التي تركز على قيمة الجذر الكامن التي تزيد على الواحد الصحيح.

5. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات للتحقق من خصائص المقياس وتجريبه على عينات واسعة في بيئات مختلفة واختصاصات مختلفة.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

- دراسة أثر التوافق النفسي لدى المعلم والتوافق الدراسي لدى الطلاب.
- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي للمعلم وإدارة الذات لدى الطلاب.
- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي لدى المعلم وتحقيق الذات لدى الطلاب.
- العمل على الاستفادة من مقياس التوافق النفسي لدى المعلم المستخدم بالدراسة في دراسات أخرى.
- ضرورة عمل برامج إرشادية لتنمية التوافق النفسي على عينات أخرى بالمراحل المختلفة.

المراجع

المراجع العربية:

- ابراهيم أنيس، عبدالحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله (2004) "المعجم الوسيط" مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ص (421).
- ابن منظور جمال الدين الانصارى (1988). "معجم لسان العرب"، دار احياء التراث، الجزء الثاني، القاهرة
- أبو مسلم، محمود أبو مسلم أحمد، وفؤاد الموافي، وعبد الحميد حامد، وأية نبيل (٢٠١٢) "مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم". مجلة البحوث التربوية النوعية، المجلد (٧)، العدد (٣٤).
- ابوبكر عبد الجواد وابوبكر المبروك (2020). "التوافق النفسي والاجتماعى لدى عينة من المعلمين المتقاعدين بمدينة القبة ليبيا"، المستودع الرقمي لجامعة بن غازي
- بوعمار أحمد زين الدين، وبحري صابر (٢٠١٤) "مصادر التوافق المهني لدي العامل"، مجلة الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، المجلد (١١)، العدد (٦).
- الجامعي بغرداية. "مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، المجلد (٧)، العدد (١٢)، ص ص (348 372-)
- حامد زهران (2005). "الصحة النفسية والعلاج النفسي"، ط 4، عالم الكتب للطباعة والنشر القاهرة
- حمدى ياسين، ، علي عسكر، حسن الموسوعي (٢٠٠٨). "علم النفس الصناعي والتنظيمي بين رقية اليعقوبي (2013). "التوافق النفسي والاجتماعى وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمى المرحلة الثانوية"، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، كلية الاداب، المجلد (1)، العدد (4)، ص ص 33 361.

- زينب سقر (2003). "مقياس التوافق النفسي" ط2، كلية التربية، جامعة طنطا.
- زينب غريب ومحمد عبد المنعم، وفتحى أبو ناصر (2008) "الصحة النفسية" مركز التنمية الأسرية، مركز التدريب وخدمة المجتمع، جامعة الملك فيصل.
- زينة مهمل (2015). أهمية التحليل العاملي الاستكشافي في التحقق من البنية العاملية للاختبارات النفسية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ع(14)، ص ص 31-40.
- سامي محسن الختانة (٢٠١٠). "مبادئ علم النفس". دارالمسيرة للنشر، عمان.
- سمية عمارة (٢٠٠٩) "صراع الدور وتأثيره على التوافق المهني للطلاب العاملين بالمركز المسعف (دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة عين التوتة بولاية باتنة"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر
- صلاح الدين فرج عطالله (2009) "البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتوافق المهني". المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد (10)، العدد(2)، ص(56).
- على الشاعر (2014). "التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها"، مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية، المجلد (13)، العدد (1)، ص ص 111 132.
- على ماهر خطاب (2007). "القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية" ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فاطمة ابوزيد (2017). "الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين فى مدارس الصم فى قطاع غزة"، كلية التربية، جامعة الازهر.
- فاطمة بويقار وسارة عويّنة (2018) "الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الاولى علوم إجتماعية:دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- فاطمة حولي (2012). "التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه علي تكيف الوالدين في المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران.

- فايزة القبلان (2018). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في مدينة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (9)، ع (26)، ص ص 57-75.
- فرج عبد القادر طه (١٩٩٤): "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، دار المعارف، القاهرة.
- فؤاد أبو حطب (1992). القدرات العقلية، ط5، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، أمال صادق (2008). التقويم النفسي، ط4، مكتبة الانجلو المصرية.
- ماهر عبدالرازق سكران (2011) "التوافق المهني وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام، مجلة العلوم الانسانية، المجلد (7). العدد (5).
- محمد بن منظوري (1968). "لسان العرب"، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- محمد شحاته ربيع (٢٠١٠) "علم النفس الصناعي واوالمهنية"، ط2. عمان، دار المسيرة للنشر
- محمد عبدالله دوليب (2017). "التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية للمعلمات بمدارس البنين والطلاب بالمرحلة الثانوية بولاية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة طيبة.
- محمد عسلي (2005) "معوقات التوافق النفسي لدى المعلمين بمحافظة شمال غزة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس
- محمود السيد ابوالنيل (٢٠١٥) "علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيا وعالميا" ط2. القاهرة، دار الفكر العربي.
- مهيوب مراد (٢٠٠١) "أثر النشاط البدني المكيف على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق النظرية والتطبيق" ط3. الكويت، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع.

- هبة المهدى ومصطفى جبريل ومعتز النجيري (2018) "مستويات التواصل الإلكتروني وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية" مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد (2018)، العدد (51)، ص ص (235_268).
- وليد الدسوقي (2018) "الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من المعلمات" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (13)، العدد (10)، ص ص (67_81).
- يوسف الزهار (2005) "الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة مولود معمري.

المراجع الاجنبية

- Barry .CMIN(2006)"Youths Perceptions of Corporal punishment. parental acceptance.and psychological adjustment in a Turkish Metropolis" SAGA journals.V(40).N(3).pp(250_267).
- Cheng C. Lau HPB. Chan MPS.) 2014(" Coping flexibility and psychological adjustment
- Crick.N.R..and Dodge.K.A.(1994)"Areview and reformulation of social information _processing mechanisms in childrens social adjustment " psychol.Bull.V(115).N(1).PP(74_101).
- euroticism and Biological Health Risk": A U.S.–Japan Comparison Study. Personality and Social Psychology Bulletin.V(44).N(6). PP(809–822). <https://doi.org/10.11770146167217748603/>
- Fancourt. D.. & Steptoe. A. (2018)." Effects of creativity on social and behavioral adjustment in 7- to 11-year-old children". Annals of the New York Academy of Sciences.V(1438).N(1).PP(30–39.) <https://doi.org/10.1111/nyas.13944>
- Hassin.R. R..Bargh. J. A..&Zimerman.S.(2009)"Automatic and Flexible:the case of NonconsciousGoal pursuit".social Cognition.V(27).N(1).PP(20_36).

- Jarrar Ahmad.Ahmad Khan(2016)"Adjustment of secondary school Teachers In Relation to Their educational qualification . experience and Locality"Indian journal of Research.V(5).N(2).PP(292_294).
- Jonathan. K. (2007). The Practice of Behavior Therapy. New York: Pergamon Press.
- Kitayama. S.. Park. J.. Miyamoto. Y.. Date. H.. Boylan. J. M.. Markus. H. R.. Karasawa. M.. Kawakami. N.. Coe. C. L.. Love. G. D. & Ryff. C. D. (2018) "Behavioral Adjustment Moderates the Link Between N
- Radha Rani. Ujjwal Kumar(2018)"Teacher Adjustment of Secondary School Teachers"International Journal of Innovative Research Explorer.V(5).N(3).PP(222_227).
- Sunita.stewart and Michael.Bond and Wai. Chan and Riffat. Zaman(2003)"Autonomy from parents and psychological Adjustment in an interdependent Culture" psychology&Developing Societies.V(15).N(1).pp(31_49).
- to stressful life changes": a meta-analytic review. Psychological BulletinV(140).N(6).P 1582
- Yusliza Mohd(2012)"Self_efficacy.perceived social support and psychological adjustment in international undergraduate students in a public higher education institution in Malaysia"journal of studies in international Education.V(16).N(4).pp353_371.
- Zeigler_Hill.V..&Abraham.J(2011)"Self_esteem Instability andpsychological adjustment"Department of psychology. UniversityofSouthernMississippi.USA.<selfandidentity.V(11).N(3). pp(317_342)

